

مستخلص الدراسة

دور المعارف المحلية في برامج إرشاد الغابات بولاية سنار- السودان

تتناول هذه الدراسة المعارف المحلية للمجتمعات والدور الذي تلعبه في زيادة فعالية برامج الإرشاد الغابي والإدارة المستدامة للغابات. حيث تمثلت المشكلة البحثية في السؤال عن طبيعة المعارف المحلية المرتبطة بالغابات في السودان وإمكانية استغلالها في زيادة فعالية برامج إرشاد الغابات في السودان.

هدفت الدراسة لحصر المعارف المحلية المرتبطة بموارد الغابات بمنطقة سنار ومن ثم الوقوف على مدى استخدامها ضمن برامج إرشاد الغابات في الفترة الماضية والنظر في إمكانية استغلال تلك المعارف لتفعيل دور الإرشاد الغابي في الإدارة المستدامة لهذا المورد الحيوي. تم جمع المعلومات لهذه الدراسة من خلال منهجية المسح الاجتماعي باستخدام مجموعة متكاملة من الأدوات، تمثلت في المقابلة المنظمة، المقابلة شبه المنظمة، الملاحظة أثناء جمع المعلومات ومراجعة الدراسات السابقة والأرشيف بالإضافة لحقات النقاش مع العاملين بالإرشاد الغابي والهيئة القومية للغابات. وتم وضع البيانات في صيغة النسب المئوية ثم أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام جداول ترتيب الأهمية النسبية.

أوضحت الدراسة أن اكتساب تلك المعارف يتم من خلال تعامل السكان مع الأشجار لفترة طويلة، حيث يتم تداول تلك المعارف وتناقلها عبر الأجيال. والجدير بالذكر أن الدراسة كشفت عن محدودية المعتقدات التي تحد من زراعة أو قطع الأشجار.

خلصت الدراسة إلى أن المعارف المحلية تلعب دوراً هاماً في عملية الإرشاد الغابي في الوقت الحاضر وذلك من خلال إشراك المجتمعات المحلية في تصميم وتنفيذ البرامج. وانعكس ذلك جلياً في حماية الغابات الحكومية وقيام العديد من الغابات الشعبية.

أوصت الدراسة بالعمل الجاد وإجراء المزيد من الدراسات لحصر المعارف المحلية المرتبطة بالغابات لكل المجتمعات المحلية التي تعتمد على هذا المورد الحيوي، مع مراعاة حقيقة تجدد المعارف بتغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

Abstract

The Role of Indigenous Knowledge in Forestry Extension In Sennar State-Sudan

The study beforehand deals with indigenous knowledge and its role in enhancing the effectiveness of forestry extension programmes and sustainable forests management. The research problem handled the nature of the indigenous knowledge related to forestry in the Sudan and opportunities for utilizing it for enhancing the effectiveness of forestry extension programmes in the Sudan.

The study intended to assess the extent of the utilization of indigenous knowledge related to forestry resources in Singa area in the Sennar state and to see the possibilities of supplementing such initiatives for improvement of the role of forestry extension in sustainable management of such an important resource.

Using the social survey method, data was collected by combination of tools including: structured and semi structured interviews, observation, reviewing reports, in addition to group discussions with forestry extension officers and staff of the Forests National Corporation. The data was then tabulated in the form of percentages and analyzed.

The study clarified that indigenous people developed such knowledge from their daily interaction with forests and trees. They use, exchange and transfer throughout generations. In spite, the study highlighted the fact that beliefs and taboos associated with planting or cutting of trees are limited.

The study concluded that currently indigenous knowledge is playing an essential role in the process of the development of forestry extension programmes, that was through involvement of indigenous people in the planning and implementation of such programmes. This was clearly reflected in the improved status of government (state) forests and establishment of a number of communal forests.

The study recommended that more research should be forwarded to collect indigenous knowledge related to forestry from all communities that depend on this very important resource. However, considering the dynamic nature of such knowledge is significant.